

المدارس في بغداد

بم جتاب ميراندي رحيم

ان نجاح كل امه وطائفة متوقف على دعائم المدارس التي هي ينبوع العلوم والآداب والتمدن . ومنها تجري مناهل الثمران . لما بعثي نشرة في صحفنا مقتطفكم الاخر تعداد مدارس وطبي العزيز دار السلام بغداد بوجه الاختصار لكي يفرح معي بحبو التمدن والعلوم والفنون . فمن ذلك مدارس الحكومة الستة التي اصبحت الاولى في عراقنا وهي اربعة : الاعنادية والرشدية والحربية والرشدية العسكرية . وفي كل منها علوم حجة . ومنها مدرسة الاتفاق الامرائلي التي فيها اكثر من مئتي تلميذ فضلاً عن التلاميذ الذين انبوا دروسهم فيها ونالوا الشهادات وهم نحو ثمانين تلميذاً اكارهم توظفوا عند الحكومة السنية ونالوا الرتب ومنهم من بارح بغداد براتب جزيل واعتبار جليل . وفيها من المعلمين الماهرين في اللغة الفرنسية والاربية والانكليزية والتركية والبرانية اكثر من عشرة ومن المعاونين ثمانية ويدرّس فيها من العلوم المصرف والنحو والفصاحة والجغرافية والحساب والهندسة والمجهر والمساحة والموسيقى والفلسفة العقلية وغير ذلك من العلوم الطبيعية وغيرها . ومنها مدرسة الاتفاق الشرقي الكاثوليكي المكلّاة بيمان الافتقار وقد سنت الاشارة اليها عدة مرات في البشير ولسان الحال وغيرها من الجرائد العربية والانكليزية والفرنسية . ويعلم فيها اللغة الكلدانية والسريانية والارمنية والفرنسية والانكليزية والتركية ويدرّس فيها من العلوم الصرف والنحو والفصاحة والمنطق والحساب والمجهر والهندسة والفلسفة العقلية والجغرافية والتاريخ (مقدسة وغيرها) والمساحة وغيرها من العلوم الرياضية . وقد خلقت لها بيتان لا يدرّس ماثرهم نتابع الايام وتكرار الاعوام . واعلمهم قد توظفوا وظائف جليلة . والآن فيها ما ينيف على مئتي تلميذ وهي تقبل في احضانها من كل الملل والشعوب . بشرط حسن سيرة الطالب

ومنها مدرسة الانترنخ تحت ادارة البادري يوسف مارياً ويدرّس فيها اللغة الفرنسية والعربية والانكليزية . وفيها معلمان ومعاونان وليس فيها اكثر من مئة تلميذ غير ان اغلبهم صغار السن يدرسون المبادئ وفيهم بعض المتوسطين وهم يدرسون ما رويناه . وما بقي من المدارس فهو غير خليق بالذكر كالمدارس الابتدائية في بعض الجوامع يدرّس فيها القراءة البسيطة لا غير . وما ذكرناه من المدارس هو المعتمد عليه